

مراجع سنوية في لبنان: لن نقبل رئيس وزراء خارج عباؤنا

بيروت - قالت مصادر سياسية لبنانية إن انسحاب رجل الأعمال سمير الخطيب من دائرة الأسماء المرشحة لقتاليف الحكومة الجديدة، أعاد الارتباك إلى كل الطبقة السياسية، وكشف عن عجزها على التوافق لإنتاج صيغة حكومية تتلاءم مع الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان. واعتبرت المصادر أن اعتذار الخطيب كان متوقعا بعد سلسلة من المؤشرات التي ظهرت خلال الأيام الماضية، لكن المفاجأة، هي أن إعلان الأمر من دار الافتاء وبعد اجتماعه بالفتي الشيخ عبداللطيف دريان، أضاف بعدا جديدا وضع فيتو على أي اسم لاحق لا يزال تغطية من مراجع الطائفة السنوية في البلد.

واعتبرت المصادر أن انسحاب الخطيب حدث دون أي خارطة طريق بديلة، وأنه جرى دون أي تنسيق مسبق مع الفئتين الشيعية، حزب الله وحركة أمل، والتيار الوطني الحر بزعامة وزير الخارجية جبران باسيل، كما أنه فاجأ رئيس الجمهورية ميشال عون.

وأظهرت لقطات بثتها قناة زفيذا التلفزيونية التابعة لوزارة الدفاع الروسية مجموعة من الجنود الروس وهم يصفون أطفالا سورين ويفرغون حمولة من المساعدات الإنسانية من على ظهر شاحنة كتبت عليها "روسيا معكم". وكانت القوات الأميركية وحلفاؤها السوريون بقيادة وحدات حماية الشعب الكردي قد انتزعت السيطرة على الرقة قبل عامين في أكبر انتصار حققته حملة واشنطن على تنظيم داعش في سوريا. لكن بعد أن قرّر ترامب فجأة سحب قوات بلاده في أكتوبر تقدّمت موسكو بسرعة للمنطقة التي كانت القوات الأميركية تعمل فيها، وذلك ضمن اتفاق توصلت إليه مع تركيا في 22 من ذات الشهر.

وتعددت مصادر متابعة إنه من المستبعد الوصول إلى أي توافق سياسي طامحا أن المواقف معارضة حول مسألة تكثفها وتعمقها سياسياً. وتضفي المصادر أن الأجواء الخارجية المتعلقة بالملف الإيراني ما زالت غير واضحة لكي تداعى إيجابيا على الحالة اللبنانية. وترجح المصادر أن تطول الأزمة وأن تستمر حكومة الحريري بتصرف الأعمال، مع التعويل على مساعدات مالية عاجلة تأتي من الخارج لتجنب انهيار البلد.

وترى المصادر أن غياب قرار الحسم العسكري لدى حزب الله يبعد فرضية الانهيار الأمني، خصوصا أن إيران مصلحة في الإمساك بالورقة اللبنانية وأن هذه الورقة تفقد قيمتها في حال دخل البلد في مرحلة الفوضى. كما أن ابتعاد حزب الله عن فرضية تشكيل حكومة من لون واحد مرده إدراك الحزب عما سيخلفه هذا الخيار من عزلة كاملة للبنان تحمله المسؤولية الانهيار الاقتصادي والمالي الذي قد ينجم عن مخاطرة من هذا النوع.

روسيا تملأ الفراغ الأميركي في «عاصمة الخلافة» السابقة

هل تحمل زيارة لافروف لواشنطن عرضا لترامب حول التسوية في سوريا



مساعدات إنسانية لا تخلو من اعتبارات استراتيجية

والحسكة ودير الزور، فيما بدا ذلك يندرج في سياق رغبة واشنطن في الحفاظ على ورقة ضغط على روسيا والنظام السوري في لعبة التنازلات لإنهاء النزاع المنذع منذ عام 2011 في هذا البلد.

وسبق أن اتهمت موسكو وواشنطن بممارسة اللصوصية من خلال وضع يدها على حقول النفط والغاز السورية، وهي اتهامات قابلها ترامب بتحد، حيث صرح قبل أيام على هامش قمة زعماء حلف شمال الأطلسي في لندن بأن "النفط السوري بات بين أيدينا، نفضل به ما نشاء".

ويقول محللون إن الانسحاب الجزئي الأميركي ولاء روسيا للفراغ، قد يكون خطوة في مسار للتفاوض حول التسوية النهائية على سوريا، والتي تربطها الولايات المتحدة بجملة من الشروط لعل في مقدمتها انسحاب إيران من هذا البلد. ويرجح محللون أن تركز زيارة وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، الثلاثاء، على هذا الملف الذي يتداخل مع ملفات أخرى تتنافس عليها البلدان.

ونقلت وكالة إترفاكس الروسية للأنباء عن مصدر بوزارة الخارجية الروسية قوله، الاثنين، إن وزير الخارجية الروسي سيجتمع مع الرئيس الأميركي

ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن فلاديمير فارنافسكي وهو ضابط في وزارة الدفاع الروسية قوله إن القوات الروسية في الرقة توزع مساعدات إنسانية، كما يقدم أطباء عسكريون رعاية صحية للسكان. وأضاف "العمل في المدينة للتحقق من الإنقاذ وتطهير المنطقة (من القنابل والألغام) لم يكتمل بعد وهناك نقص في المياه النظيفة والدواء والغذاء". وأسست روسيا الشهر الماضي قاعدة للطائرات الهليكوبتر في مطار بالقامشلي إحدى مدن شمال شرق سوريا، كما نقلت قوات لقاعدة جوية في المنطقة أخلتها القوات الأميركية.

وتنفذ روسيا وتركيا دوريات مشتركة على الحدود الشمالية لسوريا في إطار الاتفاق الذي أبرمه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان. وبعد أن قالت واشنطن إن كل القوات الأميركية ستغادر شمال سوريا، تركت بعض القوات للوقت الحالي في بعض القواعد لكنها قلصت أغلب عملياتها على الأرض.

وتركز الانتشار الأميركي الذي لا يتجاوز 600 عنصر من المارينز حول منابع النفط والغاز في محافظات الرقة

وتعددت مصادر متابعة إنه من المستبعد الوصول إلى أي توافق سياسي طامحا أن المواقف معارضة حول مسألة تكثفها وتعمقها سياسياً. وتضفي المصادر أن الأجواء الخارجية المتعلقة بالملف الإيراني ما زالت غير واضحة لكي تداعى إيجابيا على الحالة اللبنانية. وترجح المصادر أن تطول الأزمة وأن تستمر حكومة الحريري بتصرف الأعمال، مع التعويل على مساعدات مالية عاجلة تأتي من الخارج لتجنب انهيار البلد.

وترى المصادر أن غياب قرار الحسم العسكري لدى حزب الله يبعد فرضية الانهيار الأمني، خصوصا أن إيران مصلحة في الإمساك بالورقة اللبنانية وأن هذه الورقة تفقد قيمتها في حال دخل البلد في مرحلة الفوضى. كما أن ابتعاد حزب الله عن فرضية تشكيل حكومة من لون واحد مرده إدراك الحزب عما سيخلفه هذا الخيار من عزلة كاملة للبنان تحمله المسؤولية الانهيار الاقتصادي والمالي الذي قد ينجم عن مخاطرة من هذا النوع.

روسيا تتحرك بسرعة لتملأ الفراغ الذي خلفه الانسحاب الأميركي من عدة مناطق في شمال شرق سوريا، على أمل أن تصبح هذه المنطقة تحت سيطرتها قريبا، خاصة إذا ما نجحت في التوصل إلى تفاهات جديدة مع إدارة دونالد ترامب.

دمشق - دخلت القوات الروسية مدينة الرقة وهي المعقل الرئيسي السابق لتنظيم الدولة الإسلامية في سوريا في أحد أكثر الأمثلة وضوحا حتى الآن على كيفية ملء موسكو للفراغ الذي خلفه انسحاب القوات الأميركية بامر من الرئيس دونالد ترامب.

وعززت روسيا بجهودها في شمال شرق سوريا، الذي كان جزء مهم واستراتيجي منه يقع تحت نفوذ التحالف الدولي بقيادة واشنطن بعد طرد تنظيم داعش.

وأظهرت لقطات بثتها قناة زفيذا التلفزيونية التابعة لوزارة الدفاع الروسية مجموعة من الجنود الروس وهم يصفون أطفالا سورين ويفرغون حمولة من المساعدات الإنسانية من على ظهر شاحنة كتبت عليها "روسيا معكم". وكانت القوات الأميركية وحلفاؤها السوريون بقيادة وحدات حماية الشعب الكردي قد انتزعت السيطرة على الرقة قبل عامين في أكبر انتصار حققته حملة واشنطن على تنظيم داعش في سوريا. لكن بعد أن قرّر ترامب فجأة سحب قوات بلاده في أكتوبر تقدّمت موسكو بسرعة للمنطقة التي كانت القوات الأميركية تعمل فيها، وذلك ضمن اتفاق توصلت إليه مع تركيا في 22 من ذات الشهر.

وزير الخارجية الروسي سيجتمع مع الرئيس الأميركي خلال محادثات مع بومبيو في واشنطن

ودعا الكراد روسيا وقوات الحكومة السورية إلى دخول المناطق التي كانوا يسيطرون عليها وذلك بعد أن سحب ترامب قواته من أمام هجوم تركي تحسّ عنوان "نزع السلاح" على المناطق الخاضعة للسيطرة الكردية.

الانتخابات خيار اضطراري لا يحمل معه حلا للأزمة في إسرائيل

المقبل. ويمكن لرئيس الوزراء أن يبقى في منصبه بموجب القانون الإسرائيلي. وإذا حدث ذلك، يتعين على نتنياهو الكفاح من أجل قيادة حزب الليكود في هذه الانتخابات. ودعا أحد منافسي نتنياهو في الحزب ويدعى جدعون ساعر إلى إجراء انتخابات لرئاسة الحزب قبل أي انتخابات تشريعية جديدة.

وخيانة الأمانة في ثلاث قضايا فساد لتنتياهو الذي ينفيها جميعها. وذهب الأمر بنتائجها، الذي يصارع من أجل البقاء في منصبه، إلى اتهام وسائل الإعلام والشرطة والقضاة في البلاد بالتكليف به.

ولم يتم تحديد موعد محاكمة رئيس الوزراء لكن من المرجح أن يكون العام

8 مقاعد في البرلمان، أن يدعم أحد المتنافسين. لكن ليبرمان يرفض ذلك حتى الآن، ويتهم غانتس بأنه يعتمد على دعم الأقلية العربية في إسرائيل، ويرفض دعم نتنتياهو للأحزاب اليهودية المتشددة.

ويفضل زعيم "إسرائيل بيتنا" تشكيل حكومة وحدة تضم فقط الليكود وأزرق أبيض وحزبه، لكن المحادثات

إسرائيلية يمينية "قدّمنا عرضا تلو الآخر ولم نحصل على شيء". ويرفض غانتس العمل تحت مظلة نتنتياهو وقيادته، خاصة في ظل اتهامات الفساد التي تلاحق رئيس الوزراء. وقال غانتس، الذي حضر المؤتمر أيضا، "يعتقد الناس أن أعمال الفساد يمكن أن تغفر بسبب ظرف سياسي أو آخر. دعم الأشخاص لرئيس الوزراء يعميهم" عن رؤية الوضع على حقيقته.

وفي محاولة أخيرة سعى نتنتياهو نهاية الأسبوع لإقناع غانتس بجدوى إجراء انتخابات مباشرة على رئاسة الوزراء، بيد أن الأخير رفض العرض. ومنح كل من غانتس ونتنتياهو بعد انتخابات سبتمبر، مدة 28 يوما لمحاولة التفاوض على تشكيل ائتلاف عملي في النظام السياسي النسبي في إسرائيل. لكن أيضا منهما لم ينجح في الحصول على دعم أكثر من نصف أعضاء البرلمان (الكنيست) البالغ عددهم 120.

وفي خطوة غير مسبوقه أحال الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين اختيار مرشح مناسب لتشكيل ائتلاف حكومي إلى البرلمان لعله ينجح في تجنب إجراء انتخابات جديدة. وتنتهي مهلة الـ 21 يوما الممنوحة للبرلمان الساعة 11.59 من مساء الأربعاء.

وإذا لم يُجمع أعضاء البرلمان على شخص واحد، فسيتم إجراء الانتخابات الجديدة. ومن الناحية النظرية، يمكن لأي عضو في البرلمان محاولة الحصول على الدعم اللازم، لكن يبقى كل من نتنتياهو وغانتس المتنافسين الواقعيين. ويمكن لزعيم حزب "إسرائيل بيتنا" أفغدور ليبرمان، الذي يشغل حزبه

تل أيب - تنتهي، الأربعاء، مهلة الـ 21 يوما الممنوحة للكنيست الإسرائيلي لتكليف أحد أعضائه بتشكيل حكومة بعد فشل كل من رئيس الوزراء المنتهية ولايته بنيامين نتنتياهو ومنافسه الرئيسي زعيم تحالف "أزرق أبيض" بيني غانتس في تشكيل ائتلاف حكومي، ما يفتح الباب أمام خيار مرّ وهو إجراء انتخابات ثالثة في أقل من عام، قد لا تحمل معها الحل.

واتفق حزب الليكود وتحالف "أزرق أبيض" مساء الأحد على إجراء الانتخابات القادمة في مارس القادم، إذا ما لم يتم التوصل في اللحظة الأخيرة إلى اتفاق لتشكيل ائتلاف حكومي. ويتبادل زعيم الليكود اليميني نتنتياهو ورئيس هيئة الأركان السابق غانتس اللوم بعد وصول المفاوضات بينهما إلى طريق مسدود في انتشال البلاد من أزمة سياسية تعصف بها منذ أشهر.

ولن تختلف الانتخابات المقبلة إن أجريت، عن انتخاباتي سبتمبر وأبريل اللتين لم تقضيا إلى تشكيل حكومة جديدة. وأظهر استطلاع جديد للرأي، الاثنين، أن حزبي الليكود وأزرق أبيض سيصلان مرة أخرى إلى طريق مسدود إذا أجريت انتخابات اليوم.

وأشار الاستطلاع، الذي نشرته هيئة البث الإسرائيلية، الاثنين، إلى أن "أزرق أبيض" سيحصل على 35 مقعدا، في حين سيحصل "الليكود" على 34 مقعدا من مقاعد الكنيست الـ 120.

مستشفى أميركي يشعل أزمة بين حماس والسلطة الفلسطينية

بروتوكول تفاهم لافتتاح المستشفى، والتشارك في تشغيله لمدة 3 أعوام. ويقول محللون إن السلطة الفلسطينية كانت مترددة حيال افتتاحه لإدراكها طبيعة النوايا التركية، لكن قرار نقل المستشفى الأميركي إلى غزة دفعها إلى حسم موقفها في سياق لعبة المنكافات بينها وحماس.

وتابع اشتية قائلا "نحن في المراحل الأخيرة للاتفاق مع الإصدقاء في تركيا، لخطة المصاريف التشغيلية للمستشفى، الذي هو جاهز للعمل فوراً". وبدات الحكومة التركية التي تسعى

غزة - قال رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد اشتية، الاثنين، إن حكومته ستعمل على تشغيل مستشفى الصداقة التركي الفلسطيني في قطاع غزة، ردا على "المستشفى الأميركي"، الذي يجري إقامته هناك.

ويشير نقل مستشفى أميركي من سوريا إلى قطاع غزة، قلقا كبيرا لدى السلطة الفلسطينية، التي ترى في الخطوة محاولة أميركية لاستغلال الانقسام الفلسطيني لتمير أجندتها للسلام، وتلقى في ذلك تشجيعا من حركة حماس التي تسيطر على القطاع منذ عام 2007، وتحاول جاهدة تحسين علاقتها مع الجانب الأميركي الذي يصنفها جماعة إرهابية.

وشدّد اشتية، في كلمة خلال افتتاح الجلسة الأسبوعية للحكومة الفلسطينية في رام الله "سيكون ردنا على المستشفى الذي اداره الجيش الأميركي في سوريا ونقل إلى قطاع غزة هو تشغيل المستشفى العمول من تركيا".



النوايا الأميركية قيد التشريح

وسبق أن أبدى رئيس الوزراء الفلسطيني خشية من أن يجسد المستشفى "المخطط الأميركي الرافض للتعاون مع المطالب السياسية والحقوق الوطنية لشعبنا". ووافقت حركة حماس على تشغيل المستشفى "المبدئي"، ضمن التفاهات الأمنية القائمة بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية في غزة، بعد وساطة مصرية وأممية. وتتولى منظمة "فريدن شيب" غير الحكومية ومقرها ولاية لويزيانا، الإشراف على المشروع الذي سيمول بأموال قطرية.